

Distr.: General
14 July 2000

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام
وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم بطيئة رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة ١ - ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بتنفيذ (١٤٦) طلعة عدوانية بواقع (٦٢) طلعة من السعودية و (٤٦) طلعة من الكويت و (٣٨) طلعة من تركيا. ويطلب السيد الوزير منكم التدخل لوضع حد لهذا العدوان، كما يؤكد حق العراق الثابت في الدفاع عن حرمة أراضيه والمطالبة بالتعويضات عن الأضرار التي سببها هذا العدوان.

سأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ (١٤٦) طلعة جوية خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ولغاية ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠، بواقع (٦٢) طلعة من السعودية و (٤٦) طلعة من الكويت و (٣٨) طلعة من تركيا وكما مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: (٣٨) طلعة جوية بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (١٢-٦) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ١١/٣٠ من يوم ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (١٨) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، عقرة، راوندوز، بحيرة دوكان، زاخو، بيبو، عين زالة وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٠٠.

ب - في الساعة ١١/٢٠ من يوم ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، الموصل، عقرة، راوندوز، دوكان، زاخو وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/١٧.

٢ - المنطقة الجنوبية: (١٠٨) طلعة جوية وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (١٣-٩) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ٨/٢٠ من يوم ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة منها (١٤) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٦) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الساو، الناصرية، النجف، البصرة، السلطان، الديوانية، اللصف، أشبجة، جنوب طفلقانة، أرطاوي، الرميثة، القرنة والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٩/٤٠.

ب - في الساعة ٦/٥٠ من يوم ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٦) طلعات منها طلعتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٤) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السلطان والجليلية) وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٨/٣٠.

ج - في الساعة ٨/٥٥ من يوم ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٥، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (١٠) طلعات تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية، الساو، السلطان، قلعة سكر، الشطرة، اللصف، أشبجة، الحي والشافية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٠/١٠.

د - في الساعة ١٠/١٠ من يوم ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦) الأجواء العراقية في

المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٦) طلعة منها (١٢) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٤) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السمان، الناصرية، السماوة، النجف، البصرة، العمارة، الديوانية والنخيب). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١١/٣٠.

هـ - في الساعة ١٠/٤٠ من يوم ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اختُرقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٦) طلعة منها (١٦) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٠) طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السمان، الناصرية، السماوة، النجف، البصرة، العمارة، الديوانية، البصية، أشبجة، اللصف، القرنة، الشنافية، قلعة صالح وقلعة سكر). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٤٠.

و - في الساعة ٧/٥٥ من يوم ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اختُرقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات (٢٠) طلعة منها (٨) طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٢) طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السمان، الناصرية، السماوة، النجف، البصرة، أرطاوي، الديوانية، البصية، أشبجة، الشطرة، الشنافية، الجلبية، الرميثة، قلعة صالح، قلعة سكر). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٩/٢٠.

إن هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدتها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقة حظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاحقوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند عليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية السافرة، تطالب سيادتهم بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق